

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأكثر استخداما في العالم، لأن الكثير من الناس يستخدمونها، لذلك أصبحت اللغة العربية لغة دولية ويعترف بها العالم. لذلك ليس من المبالغة إذا كان تعلم اللغة العربية بحاجة إلى التركيز والاهتمام بدءا من مستوى المدرسة الابتدائية إلى مؤسسات التعليم العالي العامة والخاصة والعامة والدينية على حد سواء ليتم تدريسها وتطويرها وفقا للقدرات والتطورات. ومع ذلك، فليس من السهل أن تكون قادرا على فهم اللغة العربية لأن تعلم اللغة العربية غالبا ما يعتبر موضوعا صعبا من قبل معظم الطلاب. وللتغلب على ذلك، من الضروري تحقيق اختراقات جديدة مبتكرة ومبتكرة مثل استخدام وسائل الإعلام في تعلم اللغة العربية، بحيث يشعر الطلاب بالسعادة لتعلم اللغة العربية ويكونون أكثر اهتماما وسهولة في فهم المواد المقدمة.

لا يمكن فصل اللغة عن المفردات. المفردات هي أحد عناصر اللغة أهم شيء يجب أن يمتلكه الشخص في تعلم لغة أجنبية، وكذلك اللغة العربية. عندما يتعلم شخص اللغة العربية، فإن المرحلة الأولى التي يتم تعلمها هي المفردات، لأنه من المستحيل على شخص إتقان اللغة العربية دون تعلم المفردات العربية.¹ لذلك، يأمل تعلم اللغة العربية في مدرسة مأوى العلوم المتوسطة الإسلامية أن يتمكن الطلاب من إتقان اللغة العربية بشكل صحيح وصحيح. المفردات هي مفتاح النجاح في إتقان لغات معينة بما في ذلك اللغة العربية. لأنه بدون المفردات، لا يستطيع الناس التحدث إما شفهيًا أو كتابيًا. كلما كانت المفردات أكثر ثراءً، زادت إمكانية المهارات اللغوية. بعبارة أخرى، فإن استخدام المفردات المحدودة نسبيًا من حيث الكم والنوعية سيكون عقبة في التقاط الأفكار والتعبير عنها بشكل منطقي ومنهجي وشامل.²

في تعلم لغة أجنبية، تعتبر المفردات جزءًا مهمًا من جميع جوانب اللغة الأجنبية التي يجب على الطلاب فهمها. إن إتقان وفهم المفردات له فوائد

¹Hanifah Nur Azizah, "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Word Wall," *Alsuniyat* 1, (2020): 1–16.

²Tarigan, Henry Guntur. *Pengajaran Kosakata*, (Bandung: Angkasa, 1984), hlm. 21

مهمة للغاية، لأن المفردات ستساعد الطلاب كثيرا في تعلم اللغة العربية، خاصة في إتقان المهارات اللغوية الأربع، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الكلام.^٣ لأن هذه المهارات اللغوية الأربع هي موضوع تدريس اللغة العربية التي تأتي من المفردات. في مدرسة مأوى العلوم المتوسطة الإسلامية، تعلم المفردات التي يجب أن يتقنها طلاب في الصف السابع في فصل دراسي واحد هي ثلاثمائة وستون مفردات عربية بناء على الموضوعات: التعارف، المرافق المدرسية، والأدوات المدرسية. لذلك، يعد تدريس المفردات عنصراً لغوياً مهماً للغاية في المهارات اللغوية. لأنه في تعلم اللغة العربية، سيحدد إتقان المفردات النجاح في اللغة، وخاصة اللغة العربية.

يهدف تعلم المفردات في مدرسة مأوى العلوم المتوسطة الإسلامية إلى أن يكون الطلاب قادرين على نطق المفردات بشكل صحيح وأن يكونوا قادرين على تقدير المفردات ووظيفتها في التعبيرات المنطوقة والمكتوبة. الأستاذ عبد الرشاد معلم للغة العربية لطلاب في الصف السابع بمدرسة مأوى العلوم

³ M.Ali Khulli , *Assaliba Tadaris Al-Lughoh Al-Arabiyah*, (Jakarta : Al-Adeeb Library,1986), hlm.23

المتوسطة الإسلامية تأمل أن يتمكن الطلاب قادرون على فهم معنى المفردات في قراءات النصوص العربية، الطلاب قادرون على كتابة جمل أو تعبيرات عربية بمفردات جديدة، يمكن للطلاب الاستماع إلى المفردات الجديدة التي ينقلها المعلم إما بناءً على التعبير عن الكلمات أو الجمل أو الفقرات. وهكذا، فإن هذه هي القدرة المفردات التي يتوقعها المعلم في تعلم المفردات في الصف السابع بمدرسة مأوى العلوم المتوسطة الإسلامية.

في تحقيق أهداف تعلم المفردات التي كشفها المعلم سابقاً، اتضح أن بعض الطلاب في الصف السابع بمدرسة مأوى العلوم المتوسطة الإسلامية من عدد الطلاب في الفصل (٢٥ طالباً) كان ١١ طالباً أو ٤٤٪ غير قادرين على فهم معنى المفردات في قراءة النص العربي و ١٤ طالباً أو ٥٦٪ غير قادرين على إصدار جمل أو تعبيرات عربية بالمفردات التي أعطها المعلم.

من نتائج المشاكل السابقة، تظن الكاتبة وجود العديد من التحليلات لأسباب المشكلة، بما في ذلك نقص المعلمين الذين يقدمون تمارين مفردات جديدة في تطوير وتحسين مهارات الطلاب في الكتابة أو القراءة، لا يؤكد

المعلمون على الطلاب لممارسة الحفظ المباشر للمفردات التي تم إعطاؤها،
عدم وعي الطلاب بممارسة المفردات العربية ونقص المعلمين الذين ما زالوا
يقدمون أساليب رتيبة أو وسائط تعلم لم تعزز إبداع الطلاب وحماسهم لتعلم
حفظ المفردات العربية.

في الواقع، يحتاج المعلمون إلى طرق تعلم يمكن أن تجذب انتباه الطلاب
وتركيزهم مثل طرق التعلم التدريبي. طريقة التدريب هي طريقة لتقديم المواد من
خلال تدريب الطلاب بشكل متكرر وجماعي في شكل شفوي وكتابي بحيث
يتمتع الطلاب ببراعة عالية أو مهارات عالية في إتقان الدرس. طريقة الممارسة
هي طريقة تدريس يمكن استخدامها لتنشيط الطلاب أثناء عملية التدريس
والتعلم، لأن طريقة التدريب تتطلب من الطلاب تعلم وتقييم التمارين التي
يقدمها المعلم دائماً.

وفقاً Roestiyah، فإن طريقة التدريب هي طريقة للتدريس لدى الطلاب البيض الذين يقومون بأنشطة تدريجية، والطلاب لديهم براعة أو مهارات أعلى مما تم تعلمه.^٤

تقول zuhairini (١٠٦:١٩٨٣) إن طريقة التدريب هي طريقة في التعليم من خلال تدريب الأطفال على الموضوع الذي تم تقديمه. هذا الرأي أبسط من الرأي السابق، حيث تكون طريقة التدريب على وجه التحديد طريقة لتعليم المعلمين من خلال تدريب الطلاب على المواد التي قدمها المعلم.

إحدى الطرق التي نادراً ما تستخدم في تعلم اللغة العربية هي أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*). وفقاً (Zaini) فإن أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) هي استراتيجية ممتعة جداً يمكن استخدامها لتكرار المواد التي تم إعطاؤها سابقاً. ومع ذلك، لا يزال من الممكن تدريس مواد جديدة باستخدام هذه الاستراتيجية مع ملاحظة، ويتم تكليف الطلاب بمهمة دراسة الموضوعات التي سيتم تدريسها أولاً، بحيث يكون لديهم بالفعل

⁴ Roestiyah N.K., 1985. *Strategi BelajarMengajar*. Jakarta: Bina Aksara

مخزون من المعرفة عند دخولهم الفصل. أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) هي إستراتيجية تعليمية تساعد الطلاب على اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف بنشاط وجعل التعلم لا يُنسى. بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) هي إحدى التقنيات التعليمية للتعلم النشط والتي يتم تضمينها في استراتيجيات التكرار المختلفة.⁵

تتعامل أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) مع طرق تذكر ما تعلموه واختبار معرفتهم وقدراتهم الحالية من خلال مطابقة البطاقات المثيرة للاهتمام مع المفردات العربية وترجمتها، ثم يقوم المعلم بتوزيع هذه البطاقات على الطلاب. حصل كل طالب على بطاقة مفردات العربية وحصل البعض على بطاقة ترجمة ثم طلب من الطلاب العثور على تطابق يطابق البطاقة التي حصلوا عليها. مع تطبيق أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) في تعليم اللغة العربية، لم يعد الأمر رتيباً للطلاب وتعلم اللغة العربية يبدو خفيفاً وممتعاً.

⁵ Suwarni Al Suwartiani, "Metode Index Card Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Mapel IPS Kelas VI SD," *Jurnal Pendidikan : Riset dan Konseptual* (2017): 1.

من خلال تطبيق أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*)، من المأمول أن تحفز المعلم على أن يكون أكثر إبداعاً في صنع وسائل واستراتيجيات تعليمية إبداعية ومبتكرة، وأن يكون قادرين على تحفيز اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية حتى لا يشعر الطلاب بالملل، يمكن أن يجعل الطلاب يفهمون بشكل أفضل المحادثات العربية اليومية، ومن المأمول أن يتمكن الطلاب من فهم قراءة النصوص العربية.

من هذه الخلفية، تأخذ الباحثة في هذا البحث الموضوع " أثر استخدام أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) في إتقان المفردات العربية (بحث تجريبي في الصف السابع بمدرسة مأوى العلوم المتوسطة الإسلامية لبك بنتن).

ب. تحديد البحث

لكي تكون الباحثة أكثر تركيزاً وألا يمتدوا من المناقشة المقصودة، فإن هذه الأطروحة تحديد من استخدام أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) في إتقان المفردات العربية.

ج. أسئلة البحث

نظر إلى مشكلة البحث والموضوع السابق قدمت الباحثة الأسئلة الآتية:

١. كيف استخدام أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) في إتقان

المفردات العربية في الصف السابع بمدرسة مأوى العلوم المتوسطة الإسلامية

لباك؟

٢. هل هناك أثر استخدام أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*)

في إتقان المفردات العربية في الصف السابع بمدرسة مأوى العلوم المتوسطة

الإسلامية لباك؟

د. أهداف البحث

نظر إلى البحث السابق أن الأهداف لهذا البحث هي:

١. للتعرف على استخدام أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*)

في إتقان المفردات العربية في الصف السابع بمدرسة مأوى العلوم المتوسطة

الإسلامية لباك

٢. للتعرف على أثر استخدام أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card*)

(*Match*) في إتقان المفردات العربية في الصف السابع بمدرسة مأوى العلوم

المتوسطة الإسلامية لبك

هـ. فوائد البحث

أ. فوائد نظرية

من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في منظور أو نوعية الرؤية

الثابتة بشأن تطبيق أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) في

تعليم اللغة العربية بمدرسة مأوى العلوم المتوسطة الإسلامية لبك.

ب. فوائد عملية

من الممكن عمليا أن يكون هذا البحث مفيدا:

١. للتلاميذ

من المتوقع أن تضيف نتائج هذه الدراسة نظرة علمية ويمكن أن تساعد

الطلاب على فهم اللغة العربية وزيادة الاهتمام بها بسهولة أكبر.

٢. للمعلمين

من المتوقع أن يكون هذا البحث مادة أو مدخلا في تحديد طريقة تعلم

المفردات العربية بأسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*).

٣. للمدرسة

من المتوقع أن يتمكن هذا البحث من إضافة معلومات إلى المكتبة

المدرسة تتعلق بأسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) وتحسين

نوعية التعليم في تعليم اللغة العربية.

٤. للباحثة

من المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة ومعرفة اكتسبتها الباحثة

فضلا عن زيادة الخبرة في ميدان البحث التربوي وكتابة الأوراق العلمية.

٥. للقارئ

كمصدر للمواد الدراسية التي يمكن استخدامها في وقت لاحق لباحثين

آخرين لديهم دراسات حالة مماثلة أو مماثلة، وخاصة لإدارة تعليم اللغة

العربية.

و. أساس التفكير

بشكل عام، يعني الأسلوب معرفة المسار الذي يجب اتباعه لتعليم الطلاب حتى يمكن تحقيق أهداف التعليم والتعلم. لأنه بدون طريقة جيدة وصحيحة، من المستحيل تنفيذ هدف أو مثالي بشكل صحيح. والأسلوب المتبعة في عملية التعليم والتعلم أداة لتحقيق الغرض، وصياغة الأهداف بأكبر قدر ممكن من الوضوح هي أهم شرط قبل أن يحدد شخص ما طريقة التعليم الصحيحة ويختارها.

وإذا اختار المدرس طريقة تعليم غير مناسبة، فإن ذلك سيسبب مجموعة من الأهداف التي تسبب صعوبات في اختيار وتحديد الطريقة التي ينبغي استخدامها.

تعلم اللغة العربية هو عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب في فصل واحد، حيث يمكن للمعلم تطبيق أو استخدام إستراتيجية أو طريقة معينة في تعلم اللغة العربية حتى يتمكن الطلاب من اكتساب الكفاءة في اللغة العربية.

إن بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) ماتش يشكل وسيلة ممتعة ونشطة لدراسة المواد التعليمية، حيث يستطيع الطلاب بهذه الطريقة أن يكونوا نشطين في عملية التعليم. لذلك، أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) التي يعينها الباحثة هي طريقة لتحقيق هدف بحيث يتعلم الأطفال بسرعة أكبر، سيجد الأطفال أنه من الأسهل فهم المادة، ولا يشعرون بالملل في التعلم.

تدعم أنشطة التعلم مع أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) حقا عملية التفاعل بين أنشطة التعليم والتعلم. في أسلوب بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*)، ستكون الدروس المستفادة طويلة الأمد أو لا تُنسى لأن الطلاب لا يستمعون فحسب، بل يولون اهتماما وثيقا ويمارسون بشكل مباشر، إلى جانب أن الطلاب يركزون أيضاً على النقاط المهمة التي يريد المعلم نقلها.

ز. تنظيم البحث

نظمت الباحثة إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: المقدمة وتحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأغراض

البحث وفوائد البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني: استعراض الأدبيات ويصف الباحثة في هذا الفصل الدراسات

النظرية، التي تحتوي عموماً على دراسات نظرية ونتائج بحثية

لتعلم الطلاب في إتقان المفردات العربية باستخدام أسلوب

بطاقة فهرس المباراة (*Index Card Match*) وأطر العمل

وفرضيات البحث.

الباب الثالث: أساليب البحث وفي هذا القسم، يشرح الباحث أسلوب

البحث، الذي يشتمل على الوقت: موقع البحث، والسكان

والعينة، ومتغيرات البحث، والأدوات وتقنيات جمع البيانات،

وتقنيات تحليل البيانات، والفرضيات الإحصائية.

الباب الرابع: تحليل التجريبي عن أثر استخدام أسلوب بطاقة فهرس المباراة

(*Index Card Match*) في إتقان المفردات العربية في الصف

السابع بمدرسة مأوى العلوم المتوسطة الإسلامية لباك.

الباب الخامس: الخاتمة التي تشتمل على النتائج والإقتراحات. في هذا

الفصل سيتم وصف الاستنتاجات وفقاً لصياغة

المشكلة وأهداف البحث التي تم تحديدها ونتائج

البحث الذي تم إجراؤه. يتكون الجزء الأخير من

بليوغرافيا وبيان أصالة الكتابة والسيرة الذاتية للباحث

والملاحق.